

قال صاحب التحقيق فان قيل ما دللنا على انه قد ورد في قوله تعالى  
ان صدوركم اجمعين بالاسان بغير لادال من مرجع وهدامود  
مناسبه من شبيهاهه كلام العرب فليعلم عليها واما السؤال عن  
اختصاص كل سورة بما اختصت به من الصواعق فذوق بان الرجل  
او اسمى بعض اولاده زيدا والآخر عمر والاولى لم تختصت بها  
زيد والآخر عمر ولان الغرض من التمييز هو حصول معنى جديد  
فكذا هو اقول ان صاحب البرهان كل سورة بوجه منها فان كثرة  
تلاها وجردها في غير موضع لكل سورة ان لا ياسبها غير الوارد  
فيها فلو وضع في مكان فلم يكن لعدم المناسبه الواجب رعاية في الكلام  
فسورة في بوشه بل تكررت فيها من الكلمات بفظ العلف من تكررها  
والجمل وكبر القول وراجحة من الالواح من ابن آدم في حق المكين  
وقول العبد والرقيب والسائق والالعاب في جنه وانتم به ليد  
وكذا التحسين واليقب والتعقب في السور والنسب الارضى يحذف  
الوجه وغير ذلك وذكور في سورة بوشه من الكلم الالواح في  
الزمان كناية او كثر قديمه الختت بالراء والشتت سورة صرح خصوصيات  
متعدده فاولها خصوصية النبي عليه السلام مع الكفار وقوله تعالى  
الباواصم اخصام المكين عند او عليه السلام ثم خصصه من النار  
ثم اخصام المومنين الالواح التي لم يخصم اليه من ان آدم عليه السلام  
في جحش بندي وعوانه والمجتمه الخراج التلذذ الخلق واللان في  
الشتين على ترتيبها وذلك اشارة الى السور التي هي بدوا الخلق والبناء  
التي هي المعاد والوسط الذي هو المعاش من التسريع بالاول والآخر  
وكل سورة اشتملت بها فمختمت على الامور العلية وسورة الاحزاب  
زيد فيها الصا وعلى الملم فيها من شرح القصص قصة آدم ومن بعده من  
الانبياء ولما فيها من ذكر ما يمكن في صدره حرج عند ولا اقل بعضهم  
مضى الى

مضى الى النص المرشح صدره في قوله تعالى في قوله تعالى  
بغيره ولا لعل ذكر العدد والبرق وغيرها قوله وتكريرا لشيء من كان  
من انما اللفظ كالم في سورة او بوجه كص وحده وكذا ما كل كره في  
في القرآن قوله والمعنى ان المتحدي به بالبرهان ان به الاسماء انما  
المؤلف من به الحروف غير المتبادر محذوف او متبادر او محذوف  
معه او محذوف والى الوجهين اشارة بقوله كما انحصرت على الغرض من  
وقوع الاسماء معه ووجه مسرودة في نظم الكلام قبل قوله اشارة الى  
وجه الاسماء ان الالف في الكلام المنفولة ان تراعى مناسبه من بينها  
الاصدية والشمسية عند التسمية وتبينها للاختلاف المناسبه مع الالف  
لاختصاصها في ما كانت به في السور كلها من حروف مخصوصة  
لها اسماء في لغة العرب وجعلت تلك الاسماء اعلاما لها كما ان  
من الحروف المذكورة على قاعده اللغة التي تلك الاسماء منها فاولها  
عليها لوجها في المعنى لاختصاصها مقام الحمد والثناء وحيث كان القرآن نوحا  
واحدة من لغة واحدة فالاشارة يكون بعض سور على حال مخصوصة  
اشارة الى معنى مجرودة كلك والقدرة مشبهة الال قدره وودون مناسبتها  
معناه عند معارضتها او مكان قريب من معارضتها قوله لو لم يكن  
مضى الى قوله لو لم يكن قصة منها الالهام كان الخطاب بها كخطاب المومنين  
لمجرى في ان يتقصص من كل منهما الالهام اصلا وان تفاوت في ان هذه الاسماء  
موضوعات لغوية نحوها المصل ولذا قال كخطاب بالهمس في قوله تعالى  
بجمع اجزاء مناسبا وهي الالهام العواجم لم يبق منه البيان والبيان  
ولما كان التحدية اذ لا نقصان في الكلام اشارة الى ان يوجد في الكلام  
ببطلانها وان قصصها ببطلانها مع فلا معنى للطلب معارضتها قوله ان كانت  
مضى الى قصصها ان قيام في الجملة ولو بالنسبة الى واحد ليخصه الشره وتوكل  
انما انما بها ان كانت التي بلا شئها على الاشياء المذكورة ووجه حجة الله  
وقد اشارة الى بيان كيدية ارادة السور منها تجيب للاجيب عن كونها

قوله والمعنى ان المتحدي به العطف على قوله ثم ان مستباحها  
اي المعنى على تقدير كونها اسما والوقف اشتملت السور بها  
تقدمة المانح وهكذا المقصود ان هذه الاسماء ابتداء  
المؤلف من هذه الحروف غير المتبادر محذوف او متبادر  
ضمه انما ذكره بعده او محذوف والى الوجهين اشارة  
بقوله وكذا ونظر التعداد وان كان مفيدا للغرض  
على الغرض من ان وقوع الاسماء معرودة مسرودة  
في نظم الكلام قليل يحكى  
قوله وقيل هي السور عطف على قوله ثم ان مستباحها  
لما كانت عنصر الكلام الى بيان لوجه آخر للافتتاح  
بهذه الاسماء